

الفنان الفلسطيني محمد عساف يسعى لجمع تبرعات مالية لمصلحة «أونروا»

الأربعاء ١٢ فبراير ٢٠١٤

قال الفنان الفلسطيني محمد عساف إنه يعمل جاهداً من أجل جمع تبرعات مالية لمصلحة اللاجئين الفلسطينيين، كاشفاً النقاب عن أن دولاً ووجهات عربية حالت دون أن يغني في حفلة افتتاح مونديال البرازيل 2014، وأضاف عساف خلال مؤتمر صحفي في فندق «روتس» في مدينة غزة أمس إنه سعى خلال الشهور الماضية الى جمع تبرعات مالية لمصلحة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «اونروا» التي تعاني من أزمة مالية حادة.

وأوضح عساف، الذي عينته «اونروا» سفيراً للنوايا الحسنة للشباب فور الاعلان عن فوزه بلقب «أراب أيدول» في نسخته الثانية في حزيران (يونيو) الماضي، أنه أجرى اتصالات ناجحة مع مسؤولين عرب وأجانب لإقناعهم بتقديم دعم مالي لـ «اونروا» أسفرت عن تقديم مبالغ مالية.

ورفض عساف، الذي عينه الرئيس محمود عباس أيضاً سفيراً للنوايا الحسنة، الافصاح عن حجم هذه الأموال التي جمعها لمصلحة «اونروا» وجزء منها لمصلحة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية.

وشدد عساف على أنه لن ينسى فلسطين التي أنجبتة وستبقى دائماً حاضرة في وجدانه، وسيغني لها أغاني في القريب العاجل.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن عدم تحديد أي موعد لحفلات له في قطاع غزة، قال عساف ان السبب هو رفض حكومة «حماس»، موضحاً إن ملتقى الابداع الفكري «إبحار»، ومقره مدينة غزة، توجه بطلب الى وزارة الثقافة في الحكومة التي تقودها حركة «حماس» في قطاع غزة لتنظيم ثلاث حفلات في القطاع، وفعلاً وافقت الوزارة وأرسلت موافقتها الى وزارة الداخلية، التي لم تستجب للطلب حتى الآن.

وكانت «إبحار» أعلنت الشهر الماضي أن عساف سيغني في غزة خلال الشهر الجاري.

ووصل عساف الأحد الماضي الى مسقط رأسه مخيم خان يونس للاجئين لهذا الغرض، وغادر غزة أمس من دون أن يحيي أي حفلات انتظرها محبوه الغزيون طويلاً.

وغنى عساف في عدد من مدن الضفة الغربية وكثير من الدول العربية والأجنبية وفي الأمم المتحدة، لكنه لم يتمكن من الغناء في غزة بسبب رفض حكومة «حماس».

وكانت محاولات مماثلة باءت بالفشل العام الماضي بسبب رفض الحكومة السماح بتنظيم حفلات لعساف.

واتهم عساف خلال المؤتمر الصحفي دولاً ووجهات عربية لم يسمها بالاسم بأنها منعتة من الغناء في حفلة افتتاح مونديال كأس العالم المقرر تنظيمه في البرازيل في حزيران (يونيو) المقبل.

وقال إنه بعدما تم الاتفاق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على أن يحيي الحفلة الافتتاحية مع المغنية الكولومبية العالمية اللبنانية الأصل شاكيرا، عاد «فيفا» وقدم له اعتذاره عن عدم الغناء في الحفلة.

وأضاف أن شاكيرا رفضت الغناء في الحفلة احتجاجاً على حرمانه من الغناء.

وأعلن عساف ان مجموعة «ام بي سي» قررت أن يعمل فريق اختيار مواهب «أراب أيدول» من فلسطين في نسخته الثالثة، مشيراً الى أن الفريق سيعمل من رام الله على اختيار مواهب فلسطينية جديدة.